

وفتح احدهما لكونه اصل حيوان طاهر كالبيض فاشبه
 معني الادري قال الشهاب بن حجر وزعم خروجها الى المني من
 مخرج البول غير محقق بل قال اهل التشريح ان في الذكر ثلاث
 مجاري يخرج للمني ومخرج البول والودي ومجري للمني بيني
 الاوليين ويقترضه فاللاقات باطنها لا توتر بخلاف ما ظاهرا
 ومن ثم تجسس من مستنجي بغير الماء لملاقاة ظاهره انتهى
 وقال ايضا وسن غسله وطبا وفركه يابس لكن غسله
 افضل اه لكن في شرح الارشاد وسن غسله وطبا وفركه
 يابس الحديث في مسند احمد ولا نظر لاجل الفرق عند الخالف
 لمعارضته لسنة صحيحة ذكره ابن قاسم ولا ييسكون
 النون قل المراد كل مكسور او مضموم اذا لم يكن من حركات
 الاعراب يجوز فيه التسكين والشد قوله وذي ولد يلدع
 ابوان ولا يجوز ذلك في المفتوح لغة الفتحه نقله الحافظ
 السيوطي في شواهد المعنى من نحو الحمار كالحيل واللبال
 طهر وجميع الحمار على امره وحرر يحمين قالت الدميري
 واذا ركب الملسوع بالعقرب حمار وجعل وجهه الى ذنبه
 رجع الوجه الى الحمار وبرى الراكب وكذا اذا تقم المددوخ
 الى

والذي يخرج الحمار وطرا

الى الاذن اليسار من الحمار وقال اني لاغت بعقرب في المكان
 الغلاني وان ركبته مقلوبا كما تقدمه كان اعلا فاعلذاه بعد
 اصابتة لما طهر ونحو الحمار بعد بوله كما قد ذكرناه هذا الحكم
 فلو خرج عقبه بوله من غير اصابتة ماله فهو نجس اتفاقا
 فان شككت في اصابتة المفاستحب الطهارة والا فقل
 ما ظهرت اشارته اي علامة تدل على الطهر لان الله لم يجعل
 في ذالدين من حرج واحكم بطهر فرج من جماع من بعد الاستنجاء الجماع
 واقمع اي والحال ان الجماع حاصل بولا لا يتنجس كان اي الاستنجاء
 بالماء الطهور لا بالماء المجرد حصل ولم يكن متنجس ونجوه
 باسكان العجوة ما اصفر رقيق يخرج بلا شهوة عند
 ثورتها وفي تعليق بن الصلاح انه يكون في الشتاء ايضا
 تحينا وفي الصيف اصفر رقيقا ورياحين يخرج
 وهو غلب في النساء من الرجال خصوصا عند هيجانهم
 اني اي المذي بعد الاستنجاء على المحل اي محل الاستنجاء
 لانه نجس للامر بفصل الذكر منه في قصة علي رضي الله عنه
 فعنه يعني عنده لم ينزل به بالنسبة للجماع ذكره
 العلامة القليوبي ووبال شخص ولم يفصل محله تجسس

٥٤
 بعد اصابتة لما قد ذكرناه

فان شككت فاستحي الطهارة
 والافضل ما ظهر في اشارته
 واعلم بطهر فرج من جماع
 من بعد الاستنجاء الجماع واقمع
 وكان بالماء الطهور قد جعل
 ولم يكن مذي اني على المحل

Copyright © King Saud University